المشتقات في قراءة خلف بن هشام البزّار (دراسة صرفية)

د.هند عباس علي الحمادي مروه عبد الباسط حميد
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات

الملخص
المشتقات احدى الظواهر التي استعان بها القراء لبيان القراءة الاصوب والاصح من حيث المقصود، والمراد من المعنى حيث تمييزت اللفظة بهذه الصيغة .
والاشتقاق من حيث اللغة :هو الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا . ويقال شقَّق الكلام اذا اخرجه بأحسن صورةٍ ومَخْرَج[١] . وفي الاصطلاح ((هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنىً وتركيباً وتغايرهما في الصيغة))[٢].
ويُعْرَف الاشتقاق بين اللفظين عبر نجده من حروف احدهما التي يُقدرها الصرفيون بالفاء والعين واللام موجودة باعينها في احرف الاخر، وان كان احدهما ثلاثيا كان الآخر ثلاثيا، وان كان رباعيا فمثله ... وان كان خماسيا فكذلك . ولا يقع فرق بينهما، واذا وقع لا يكون الا باختلاف الحركات، او بالزوائد فيكون البناء غير البناء والاصول واحدة، والشيء الاخر ان يشاركه معنى دون معنى، فان لم يجتمعا البتة فلا اشتقاق ؛ لان كل واحد غريب، وان لم يختلفا فلا اشتقاق ايضا لان هذا هو هذا [٣] .
وياتي الاشتقاق على اربعة اقسام[٤]، هي :
١ – الاشتقاق الصغير : وهو أَخذ كلمة من كلمة اخرى بتغيير في صيغتها مع اتفاقها في الأحرف الأصلية وترتيبها وتشابهها في المعنى وتدخل فيه المشتقات السبعة وهي (اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان والمكان، واسم الآلة) .
٢ – الاشتقاق الكبير : وهو أَخذ كلمة من كلمة اخرى بتغيير في ترتيب احرفها، وذلك بتقديم بعضها على بعض مع وجود تشابه بينهما في المعنى، ونوع الاحرف، وعددها، نحو : (قول – قلو – ولق – وقل – لوق - لقو)، ويسمى هذا الاشتقاق (قلباً لغوياً) تمييزاً له عن القلب الصرفي، وسماه ابن جني (الاشتقاق الكبير او الاكبر)[٥].
٣ – الاشتقاق الاكبر : وهو أَخذ كلمة من كلمة اخرى بتغيير في بعض احرفها مع تشابه بينهما في المعنى واكثر الاحرف وترتيبها، على ان تكون الاحرف المختلفة اما من مخرج واحد او من مخرجين متقاربين نحو : ((نهق و نعق))، و ((ثلم وثلب))، وقد ذكر السكاكي ان أُستاذه الحاتمي سماه (الاشتقاق الاكبر)، ويذكر عبد الله أمين ان هذا النوع سمي (ابدالاً اشتقاقياً) او (الاشتقاق الكُبَّار)[٦].
٤ – الاشتقاق الكُبَّار : وهو ما يسمى النَّحت، وهو اخذ كلمة من كلمتين او اكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى، وهو على انواع :
١ – النحت الفعلي : مثل قولهم : ((بَسْمَل)) إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم .
٢ – النحت الوصفي : مثل ((ضِبَطْر)) للرجل الشديد وهي لفظة مأخوذة من فعلين هما(ضبط و ضَبَر) ومنهما معنى الشدة والصلابة .
٣ – النحت الاسمي : نحو ((جلمود)) من جَمَد وجَلَد .
٤ – النحت النسبي : في النسبة الى عبد شَمْس ((عبشميّ))[٧].
ان ما يعنينا هو الاشتقاق الصغير، لما يضم بين دفتيه انواع المشتقات، فقد اتخذها القارئ خلف بن هشام البزار طريقا ؛ لكي يميز القراءة الاكثر قربا للمعنى المراد، وهو خلف بن ثعلب بن هشام بن ثعلب بن داوود الاسدي، يقال له : خلف بن هشام بن طالب بن غراب المقرئ البغدادي البزَّار[٨]، وكنيته ابو محمد، وقد روى عن حمزة بن حبيب، وهو من القُرَّاء العشرة ؛ لانه اختار لنفسه قراءة [٩]، ولد سنة (١٥٠ ه)[١٠]، ولقب بالبزَّار ؛ لانه كان يبيع البِزر[١١]، وتوفي ببغداد سنة (٢٢٩ه)[١٢].
وبدأت دراستنا هنا بالاية التي وردت فيها المشتقات، مع بيان الاتجاه الذي اتخذه خلف في القراءة ؛ وعلى اساسه تحدد المسالة الصرفية التي قمنا بترتيبها، ثم نرد الحجة التي اتخذها في جعل الصيغة هي الاصح من حيث دلالة المعنى، مع ايراد الحجة التي خالفتها .وتتبعنا ترتيب الآيات في المباحث على حسب ترتيبها وورودها في سور القرآن الكريم .

Derivatives in reading behind bin Hisham al-Bazzar Morphological study

Dr. Hind Abbas Ali Marwa Abdul-basit Hameed
University Of Baghdad - College of Education for Women

Abstract
One of the main criteria taken by the reader in the correct reading of a statement is the standard morphological, Vabv Eetmisah from the rest of science that examines the word and

changes therein lead to new meanings, which is the rule months in Morphology, every increase in construction lead to an increase in meaning.
Who took behind with the likes of ten readers Morphology a way to show the most rightly reading, to perform the desired effect, it has committed as committed behind bin Hisham statement argument morphological under which the clear sense of the formula of distinguished from Matheladtha of formulas feature to perform their intended meaning. And here that God Almighty was meant to each formula is contained in verse without the other; what each incoming feature version differs from the others.
Was the order of topics morphological Aloradh in the search, according to the direction taken by the reader behind the bin Hisham al-Bazzar, then the statement is approved by the readers and with whom disagreed.
And show morphological arguments adopted in the correct reading, which represents the face, which is taken by it and the readers of vision statement that, with a statement of morphological Alhhj which bucked that argument.
We have adopted in've listed the arguments on revenues scientists said in their books, especially the meanings of the Qur'an and expressing, and wrote commentaries, books morphological and grammatical.
Notably, we did not find the behind bin Hisham Bazaar, one of the ten readers, and read it correct, and shear in prayer as classified wrote readings, read by himself in it or argument calculated to him, the approach agreed with the previous readers adopted, and this is what we found through the study derivatives in reading behind bin Hisham Bazaar.

المبحث الاول : اسم الفاعل

١ـ اسم الفاعل والمصدر:

ـــ قوله تعالى: (إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ)[١٣].

اتفق خلف مع حمزة والكسائي في قراءة لفظة(سَاحِر)* بفتح السين وألف بعدها، وكسر الحاء في سورة يونس، و هود، و الصف[١٤] .

وقرأ ابو جعفر، ونافع، وابو عمرو، وابن عامر، ويعقوب (سِحْر) بكسر السين، وسكون الحاء، من غير ألف بينهما في جميعها [١٥].

و حجة من قرأ (ساحر) على أنَّه اسم فاعل[١٦][فهو وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع منه الفعل أو قام به، ويدل على الحدوث والتجدد،ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن(فاعل) نحو : كَتَبَ – كاتِب، ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعِهِ مع إبدال حرف مضارعِهِ ميم مضمومة، وكسر ما قبل الأخر، نحو : قاتِل – يُقاتِل – مُقاتِل] [١٧]، فمن قرأ لفظة (سَاحِر) فقد جعل الإشارة إلى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) فأخبر عنهم أنّهم قالوا:((إنْ هذا إلا سَاحِر)) فأخبر عن الاسم باسم الفاعل، ويجوز ان يكون (سَاحِر) بمعنى سِحْر ؛ لأن اسم الفاعل يدل على الحدث، والحدث هو المصدر، كقولهم :((عائذاً بالله من شرها)) أي عياذاً[١٨] . فلفظة (ساحر) اسم فاعل يدل على الساحر القويّ على السحر [١٩].

وكلماجاءت كلمة (ساحر) في القرآن الكريم جاء بعدها (عليم)، وكلمة(سحر)ياتي بعدها (مبين)، وقد تنعت الكلمتان(ساحر ـــ سحر) بـ(مبين) عكس كلمة (عليم)فلا تنعت الا بـ(الساحر) [٢٠].

[فالسَّاحِرُ: العالم، والسِّحْر: الفساد][٢١]. بمعنى اذا نعت السحر بـ(عليم) لم يجز ان يسند العلم إلى السحر، فجعلَهُ لفاعل السِّحر، وإذا وصَفَهُ بالبيان دلَّ على أَنَّهُ عنى السِّحر الذي يُبين عن نفسه أَنَّهُ سحر لمن تأمَّلَهُ[٢٢].

فكلمة(عليم) لا تتصرف إلى الحدث، ولكن كلمة (مبين) تقع على الحدث كما تقع على العين لذلك ناسبت السياق في قوله تعالى: (سحرٌ مبين)[٢٣].

وحجة من قرأ (سِحْر) بكسر السين وسكون الحاء، على أنه مصدر[٢٤]:[وهو اسم الحدث الجاري على الفعل] [٢٥].

وكلمة (سِحْر) مصدر أصلُهُ سَحَرَ- يَسْحِرُ- سِحْراً[٢٦]، ومثلُهُ: خَدَعَ – يَخْدَع – خِدْعاً، ولفظة (مبين) في قوله تعالى: (سِحْر مبين) نعت له [٢٧].

ـــ قوله تعالى: (أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً)[٢٨].

اتفق خلف مع ابي بكر، وحمزة، والكسائي، ورويس :(ناخِرة)بالألف والباقون *بغير ألف،وقد ذكر الدوري عن الكسائي أنَّه روى عنه بالتخيير، وبالألف قرأتُ عنه[٢٩] .

و حُجَّة من قرأ (ناخِرة) أَنَّه أراد: [عِظاماً عارية من اللحم مجوَّفة][٣٠]. قال الفراء : [النَّخِرة،والناخِرة بمعنى واحد في اللغة، مثل : طَمِعَ وطامع،وحَذِر وحاذِر، والبخل والباخِل، قال : وناخرة أجود الوجهين لأنَّ رؤوس الآي قبلها وبعدها جاءت بالألف، نحو :(الحافرة، والرادفة، والراجفة، والساجِرة][٣١].

قال الزَّجاج (ت٣١١ ه):[والناخِرة: هي العِظام الفارِغة التي يصير فيها من هبوب الريح، كالنَّخير، ويجوز ناخِرة فكما تقول بَلِي الشيء وبليت العظام فهي بالية][٣٢].
فـ[عَظْمٌ نَخِر وناخِ، وقيل :النَّخِرة من العظام البالية،والناخِرة التي فيها بقية،والناخر من العظام التي تدخل الريح فيه ثم تخرج منهُ،ولها نخير][٣٣]، اي عندما تدخل الريح العظام وهي فارغة تحدث صوتاً يقال له النخير وهو مد الصوت والنفس في الخياشيم .
وحجة من قرأ (نَخِرة)على زنة (فَعِلة) أنَّها بمعنى: بالية فقد صارت تُراباً[٣٤]. [ونَخِر العظم، فهو نَخِرٌ إذا بَلِيَ ورَمَّ][٣٥].
و يُقال: نَخِر العظم، ينخَرُ، فهو نَخِرٌ، مثل: عَفِن الشيء، يَعْفَن فهو عَفِن[٣٦]
وقال بعضهم: الناخِرة: التي أُكلت أَطرافُها وبقيت أوساطها، والنَّخِرة التي فسدت كلَّها[٣٧] .
و صيغة (فعل) أبلغ من (فاعِل)، (ونَخِرٌ) أبلغ من (ناخِر)؛ لأن صيغة (فعل) دالة على الثبوت، وصيغة (فاعل) دالة على الحدوث والتجدد، فهي من باب (فرِقَ، وحَذِر)[٣٨].
[فلفظة (نَخِرة) صفة مشبهة دالة على الثبوت، و(ناخِرة) اسم فاعل دال على الحدوث والتجدد][٣٩]، ونَخِرَ يَنْخَر– نَخْراً فهو ناخِر، فهو من المصادر الثلاثية المتعدية على زنة (فَعِل – يَفْعَل)، فالمصدر منه على زنة (فَعْل)، والاسم منه على زنة (فاعِل)[٤٠].

٢- اسم الفاعل و الفعل الماضي :
ـــ قوله تعالى(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ) [٤١]
اتفق خلف مع حمزة، والكسائي على قراءة لفظة (خَالِقُ)* بالألف بعد الخاء مع كسر اللام ورفع القاف[٤٢]، في حين قرأ ابن كثير، ونافع، وابوعمرو، وعاصم، وابن عامر(خَلَقَ) على زنة(فَعَلَ)[٤٣].
فحجة من قرأ (خَالِقُ) على زنة (فاعل)، على أَنَّهُ اسم فاعل ورفعه بخبر إنَّ، وإضافة (السموات) فكأَنَّ الإضافة في معنا ما قد مضى وثبت[٤٤].
ومنهم من قرأ (خَالِقُ) بالألف ورفع القاف على أَنَّهُ اسم فاعل وخفض (السموات، الأرض) ودليلهم أنهم جعلوه مثل قوله تعالى (فَاطِرِ السَمَواتِ والأرض)[٤٥]؛ وذلك لأنَّ لفظة (فاطِر) بمعنى لفظة (خالِق) وكلاهما اسماً للفاعل، وكذلك قوله تعالى : (فالِقُ الإصباح وجَاعِلُ أليل سَكَناً)[٤٦] . وهو على أَنَّهُ اسم فاعل دون (فعل)[٤٧]،[وحَسُنَ ذلك لأنَّ (فاعلاً) يأتي بمعنى الماضي فهو أمر (قد كان) فلا يجوز فيه إلا الإضافة، وهو إضافة (خالق) إلى (السموات)، لأَنَّهُ أمر معهود معروف][٤٨]، [فالفرق بين اسم الفاعل والفعل الماضي، هو أنَّ اسم الفاعل يدل على ثبوت الوصف في الزمن الماضي، ودوامه فيه، بخلاف الفعل الماضي، الذي يدل على وقوع الفعل في الزمن الماضي لا على ثبوتِهِ ودوامِهِ][٤٩] .
والحجة لمن قرأ (خَلَقَ) على زنة (فَعَلَ) بحذف الألف وفتح اللام والقاف، على أنهم جعلوه فعلاً ماضياً : [وهو ما دلَّ على حدوث شيء قبل زمن التَّكلُّم،نحو: قام، وعلامته قبول تاء الفاعِل، وتاء التأنيث الساكنة][٥٠].
قال ابو مكي القيسي:[لقد أتى بلفظة (خَلَقَ) بصيغة الماضي، لأنَّه أمر قد كان وقد فرغ منه، فالفعل أولى بهِ من الاسم؛ لأنَّ الاسم يشترك في لفظه (الماضي والمستقبل والحال)، وإنَّما يخلص للماضي بالدلائل، والفعل في لفظه يدلُّ على الماضي،وانتصب الاسمان بعده بالفعل وهو قوله (السموات، والأرض)][٥١].
قال الطبري: [ألم تر يا محمد بعين قلبك أنَّ الله أنشأ السموات والأرض بالحقِّ منفرداً بإنشائها بغير ظهير ولا معين][٥٢].
قال الزمخشري: [بالحكمة والغرض الصحيح والأمر العظيم ولم يخلقها عبثاً ولا شهوة،فالله قادر على أن يعدم الناس ويخلق مكانهم خلقاً آخر على شكلهم أو على خلاف شكلهم إعلاماً باقتداره على إعدام الموجود وإيجاد المعدوم يقدر على الشيء وجنس ضده][٥٣].

٣ـــ اسم الفاعل واسم المفعول :
ـــ قوله تعالى : (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ)[٥٤].
اتفق خلف مع الباقين* بكسر الدال (مُرْدِفين) على انه اسم فاعل، اي :أُردِف بعضهم بعضاً في حين قرأ ابو جعفر، ونافع، ويعقوب (مُرْدَفين) بفتح الدال على أَنَّهُ اسم مفعول :أي إنَّ غيرهم أردَفهم، أي جاء بعدهم[٥٥].
قال سيبويه (ت ١٨٠ هـ) :[الأصل مُرْتَدِفين . فأُدغمت التاء في الدال فصارت مُرَدِّفِين، لأنك طرحت حركة التاء على الراء، قال: وإن شئت الم تطرح حركة التاء وكسرت الراء لالتقاء الساكنين،والذين ضموا الراء جعلوها تابعة لضمة الميم][٥٦].
[فيجوز في اللغة مَردَّفِين،ويجوز مُرِدَّفين.ويجوز في الراء مع تشديد الدال :كسرُها، وفتحها، وضمُّها، والدال مشدَّدة مكسورة على كل حال][٥٧] .
قال الفرَّاء (ت ٢٠٧ هـ) :[فأما (مُرْدِفين) فمتتابعين، و(مُرْدَفين) فُعِل بهم][٥٨] .
قال ابو عبيدة (ت ٢١٠ هـ):[مجازه :مجاز فاعلين، من أردفوا أي جاءوا بعد قوم قبلهم، وبعضهم يقول :ردَفني أي جاء بعدي، وهما لغتان، ومن قرأها بفتح الدال (مُرْدَفين) وضع موضع مفعولين مِن أرْدِفهم الله من بعد من قبلهم وقدامهم][٥٩] .
قال الزَّجاج (ت ٣١٠ هـ) :[يُقال رَدِفتُ الرَّجل إذا ركِبت خلفَه، وَأَرْدَفته إذا أرْكبته خلفي، فمعنى (مُرْدِفين) يأتون فرقة بعد فرقة][٦٠] .

فمن قرأ (مُرْدِفين) بكسر الدال على أَنَّهُ اسم فاعل من أَردَف- يُرْدِف فهو مُرْدِف، أي جعل الفعل للملائكة [٦١] .
قال ابو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) :[من قال (مُرْدِفين) احتمل وجهين :
أَحدهما : أَن يكونوا مُرْدِفين مثلهم . كما تقول :أَردَفْتُ زيداً دابتي، فيكون المفعول الثاني محذوفاً في الآية، وحذف المفعول كثير.
والوجه الآخر في(مُرْدِفين) : أَنْ يكونوا جاؤوا بعدهم][٦٢]، ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي بإبدال حرف المضارع ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر[٦٣].
وحجة من قرأ(مُرْدِفين) بفتح الدال على أَنَّهُ اسم مفعول [وهو وصف عارض مصوغ من الفعل المبني للمجهول ليدل على ما وقع عليه الفعل ويصاغ من الفعل الثلاثي بإبدال حرف المضارع ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر][٦٤] نحو: أَردَفَ- يُرْدِف- مُرْدِف.
قال أَبو منصورالازهري :[مَنء قرأ (مُرْدَفين) فمعناه :مُتَّبَعين، ويقال: رَدَفْتُ الراكب، إذا ركبت خلفَهُ . واردَفْتُه، إذا جعلته خلفك رديفاً][٦٥] .
قال القرطبي :[مُرْدِفين بفتح الدال على ما لم يسم فاعله، لأنَّ الناس الذين قاتلوا يوم بدر أُردِفوا بأَلف من الملائكة، أي أُنزِلوا إليهم لمعونتهم على الكفار، فمردَفِين بفتح الدال نعت لـ(ألف)،وقيل: هو حال من الضمير المنصوب في (ممدكم) أي ممدكم في حال إردافكم بألف من الملائكة][٦٦] .
ـــــ **قوله تعالى : (كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ)**[٦٧] .
اتفق خلف مع الباقين* في قراءة (مُستنفِرة) بكسر الفاء، في حين قرأ ابن عامر، وابو جعفر، ونافع، والمفضل عن عاصم (مُستنفَرة) بضم الميم، وفتح الفاء[٦٨] .
فحجة من قرأ (مُستنفِرة) بكسر الفاء على أنه أسم فاعل، بمعنى (نافِرة) فقد جعل الفعل لها، وذلك لأن الفعل له ولم يفعل ذلك أَحَد به[٦٩] .
فالكسرة أولى في لفظة (مُستنفِرة) ودليله قوله تعالى : (فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ)[٧٠] وهذا يدل على أنها اسم فاعل فهي التي (استنفرت) ويقال نَفَر، واستنفر، نحو: سَخِر، واستسخَر، وعَجِبَ، واستعجَبَ[٧١] .
قال ابو عبيدة (ت ٢١٠ هـ) : [مُستَنفِرة : مذعورة، ومُستَنفِرة : نافِرة، وقسورة : الأسد][٧٢].
فمن قرأ بكسر الفاء، جعلوها فاعلة، فالعرب تقول : (نَفَرت الحمر واستنفرت) جميعاً بمعنى واحد[٧٣] .
قال الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) :[اذا كسر الفاء فمعناه : نافِرةٌ، و إذا فتح فمعناه مُنَفَّرةٌ][٧٤].
[والنَّفْرُ : التفرُّق، نفرت الدابة تَنْفرُ، وتنْفرُ نِفاراً ونفوراً ودابة نافِرٌ، ويقال : استنفرْتُ الوحش و أنفرتها ونفَّرْتها بمعنى فَنَفَرَتْ، تنفِرُ واستنفرت تستنفِرُ، بمعنى واحد][٧٥] .
وحجة من قرأ (مُستنفَرة) بفتح الفاء على أَنَّهُ اسم مفعول، أي ينفرها القسورة وهو الأسد أو القانص[٧٦].
قال الفراء : [وقرأها أهل الحجاز (مُستنفَرة) بفتح الفاء، والفتح أكثر في كلام العرب][٧٧] .
فلفظة مُستنفَرة، بفتح الفاء مفعولة، أي : مذعورة، فالفتح هو المختار بمعنى (فُعِلَ ذلك بها) لأن أكثر ما تكلمت به العرب اذا جعلوا الفعل للحُمُر أن يقولوا : (نَفَرَت) ويقولون (استُنفِرت) اذا فُعِلَ ذلك بها فهي مُسْتَنْفَرة فقد صيغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول، فكأن القسورة استنفرتها أو الرامي[٧٨]، قال ابو منصور : [من قرأ (مُستَنْفَرة) فمعناه، كأن الصياد نفرها][٧٩] .
فكأنَّهم في نفارهم عن الحق وإعراضهم عنه حُمُر من حُمُر الوحش اذا أرادت الفرار ممن يريد صيدها وهو الأسد (والحُمُر) جمع حِمار، ومستنفِرة من استنفر بمعنى نفر كـ(عَجِب واستعجب) والأحسن أنَّ آستفعل للمبالغة[٨٠]، فالحمر لشدة العدو تطلب النفار من نفسها والمعنى مشبَّهين بحُمُر نافرة جداً[٨١] .

٤ـــ <u>اسم المفعول واسم الفاعل :</u>
ـــــ **قوله تعالى** :(لاَ جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ)[٨٢] .
اتفق خلف مع الباقين في قراءة (مُفْرَطون) بسكون الفاء وتخفيف الراء وفتحها[٨٣]، في حين قرأ ابو جعفر(مُفَرِّطون) بفتح الفاء وتشديد الراء وكسرها، وقرأ نافع، وقتيبة عن الكسائي (مُفْرِطون) بسكون الفاء، وتخفيف الراء وكسرها، وروى الوليد بن مسلم عن ابن عامر (مُفَرَّطون) بفتح الفاء والراء وتشديدها[٨٤].
وحجة خلف في قراءة (مُفْرَطون) على أَنَّهُ اسم مفعول من (أَفرط –يُفرِطُ فهو مُفْرَط) إذا قُدِّم أي أَنَّهم مُقَدَّمون إلى النار ومعجَّل بهم إليها[٨٥].
قال الكسائي والفراء وابو عبيدة :[من قرأ مُفْرَطون بسكون الفاء، وفتح الراء: متروكون مَنسيون في النار][٨٦] .
قال الزَّجاج :[معنى الفرط في اللغة : التَّقدُم، وقد فَرَط إليَّ منهُ قولٌ أي تقدَّم، فمعنى مُفْرَطون، مُقدَّمون إلى النار، وكذلك مفَرطون، أي متروكون، أي قد جُعِلوا مُقَدَّمين في العذاب أبداً متروكين فيه][٨٧] .
قال ابن خالويه :[ومعناه منسيون من الرَّحمة][٨٨]، وقال ابو عمرو :[مقدَّمون إلى النَّار][٨٩] .
وحجة من قرأ (مُفْرِطون) بسكون الفاء، وكسر الراء وتخفيفها على أَنَّهُ اسم فاعل من (أفرَط – يُفْرِط – مُفْرِط) بإبدال حرف المضارع ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخِر[٩٠]، فهو مُفْرِط إذا جاوز الحد في معاصي الله تعالى[٩١].
والمُفْرِطون بكسر الراء، أي كانوا مفرطين في سوء العمل لأنفسهم مكثرين من الذنوب[٩٢] .

قال الزَّجاج :[أَنَّهم أفْرَطوا في معصية الله، كما تقول : قد أفرط فلان في مكروهي][٩٣] .
قال ابو زرعة :[أي مسرفون مكثرون من المعاصي كما تقول : أفرَط فلان في كذا، إذا تجاوز الحدُّ، وأَسرف][٩٤].
وقيل معناه : أَنَّهم ذوو إفراط إلى النَّار، أي ذوو عجلٍ إليها، والفارط المتقدِّم إلى الماء وغيره، ومنه قول النبي محمد (صلى الله عليه وسلَّم) :[أَنا فَرَطَكم على الحوض][٩٥]،[أَيْ: أَنا متقدمكم وسابِقكم][٩٦].
قال ابو منصور:[مُفْرِطون من أفرط، فهم مُفرِطون، إذا تعدَّوا ما حُدَّ لهم][٩٧].
وقرئ (مُفرِّطون) أي : مقصرون فيما يجب عليهم من العبادة، يُقال فلان فرَّط في الأمر: قصَّر، وأفرطَ : جاوز الحد .
ومضارع فرَّطَ، يُفَرِطُ تفريطاً[٩٨]، قال تعالى :(أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ)[٩٩]، وتقول العرب : فَرَطَ فلان ٌالقومَ إذا تقدَّمهم فهو فارِطٌ، والجمع فُرَّطٌ[١٠٠].
قال القرطبي:[مفرِّطون : أي مضيعون أمر الله فهو من التفريط في الواجب][١٠١] .
وقرئ (مُفَرِّطون) فمعناها مُقدِّمون إلى النار، وكذلك من فَسَّرَ متروكون، أي جُعِلُوا مُقدَّمين في العذاب أبداً متروكين فيه، فهي بمعنى واحد مع قرَّاء كلمة (مفرَطون) بفتح الراء وتخفيفها[١٠٢] .

٥ــ اسم الفاعل ومصدر المرَّة :

ــ قوله تعالى : (فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ)[١٠٣] .

اتفق خلف مع الباقين* في قراءة كلمة (صاعِقة) بالألف وكسر العين في حين قرأ الكسائي وحده (الصَّعقة) بـأسكان العين من غير ألف بعدها[١٠٤].
فمن قرأ (الصَّاعِقة) بإثبات الألف على أنَّهم أرادوا الاسم من الفعل، أي اسم فاعل[١٠٥] مشتق من الفعل فهو يصاغ من الفعل الثلاثي على زنة (فاعِل) نحو: صَعِقَ- يصْعِقُ – صاعِق [١٠٦].
قال الفرَّاء(ت٢٠٧ هـ): [بالألف بعد الصاد، وكسر العين على إرادة النار النازلة من السماء للعقوبة][١٠٧].
وهما لغتان: [فالصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد... وهي أيضاً صيحة العذاب][١٠٨].
قال أبو منصور:[من قرأ الصاعقة عنى بها الصيحة التي أهلكتهم][١٠٩].
فمن قرأ الصاعقة، فحجتهم، بأنَّهم أرادوا بأنَّ جميع ما في القرآن من ذكر الصاعقة جاء على هذا الوزن نحو: (الراجفة، والرَّادِفة، والطَّامَّة، والصَّاخة) كله على زنة (فاعِلة)[١١٠] .
فقوله :(فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ)[١١١]، فالصاعقة اسم للمبيد المهلك، وقيل هي كل عذاب مهلك، وقيل :الصاعقة صيحة العذاب [١١٢].
وحجة من قرأ(الصَّعقة) بغير ألف على انه اراد المصدر او المرة من الفعل[١١٣]. قال ابن يعيش(ت ٦٤٣هـ) : [إنَّ مصدر الفعل الثلاثي المجرَّد من الزيادة أن يأتي على زنة (فَعْل) فإذا أرادوا المرَّة الواحدة ألحقوه التاء وجاؤوا به على زنة (فَعْلَة) قالوا : ضربتُه، ضَرْبة،فإنَّك تسقط الزيادة إذا أُريد به مرة واحدة، وتأْتي بهِ على (فَعْلَة)][١١٤]، [وهو مصدر يدل على حدوث الفعل مرة واحدة، ويصاغ من الثلاثي على زنة (فَعْلَة) بفتح الفاء واللام وسكون العين][١١٥].
فلفظة (الصَّعقة) مصدر على زنة (فَعْلَة) من قولهم :صَعَقَتهم الصاعِقة صَعْقَةً، أي أَهلكتهم[١١٦]،[صَعِقَ الإنسان صَعْقاً وصَعَقاً، فهو صَعِقٌ غُشي عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدَّة الشديدة، وصَعِقَ صَعَقاً وصَعْقاً وصَعْقَةً وتَصْعاقاً فهو صَعِقٌ : مات][١١٧].
فدلالة الصَّعقة هي المرَّة الواحدة بدلالة قوله تعالى : (فأَخَذَتهم الرَّجْفة)[١١٨]، ولم يقل الراجفة فهي تعني المرَّة الواحِدة[١١٩]،[والصَّعْقَة بغير ألف هي الزَّجرة وهي الصوت عند نزول الصاعِقة][١٢٠].

المبحث الثاني : الصفة المشبهة

ــ الصفة المشبهة واسم الفاعل :

ــ قوله تعالى:(قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا)[١٢١] .

اتفق خلف مع ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي في قراءة لفظة (زكيَّة) بغير ألف، وتشديد الياء، في حين قرأ ابن كثير، وابو جعفر، وابو عمرو، ونافع، ويعقوب (زاكية) بالألف[١٢٢] .
قال الكسائي : [هما لغتان زكيَّة، وزاكية مثل قسيَّة، وقاسية][١٢٣]، قال ابو منصور:[معنى الزكيَّة :الطاهرة النَّامية][١٢٤] .
فحجة من قرأ (زكيَّة) على زنة (فعيلة) على أنَّها صفة مشبَّهة :[وهو وصف مشتق من الفعل اللازم للدلالة على وصف صاحبه وتفيد الدوام وثبوت الوصف فلا زمان لها لأنَّها ثابتة لا تتغير بتغير الزمن نحو: كريم، فهي تدل على ثبوت الوصف في جميع الأزمنة][١٢٥].
[فصيغة (فعيل) دالة على الثبوت مما هو خلقة أو مكتسب كطويل، وقصير، وخطيب][١٢٦]، فقد جاء في بدائع الفوائد : [أنَّ بناء (فعيل) من بناء الأوصاف الثابتة اللازمة كعظيم وكريم][١٢٧].
قال ابو عبيدة (ت ٢١٠ ه) : الزَّكية : [المطهرة][١٢٨]، فصيغة (زكيَّة) على زنة (فعيلة) أبلغ في الوصف والمدح من صيغة (فاعِل)؛ وذلك لأنَّ صيغة(فعيل)دالة على الثبوت واللزوم في حين صيغة (فاعل) دالة على الحدوث والتجدد[١٢٩]، ويقوِّي التشديد قوله تعالى :(غُلاماً زكيَّاً)[١٣٠] .

[فمن قرأ (زكيَّة) على معنى (نامية)، وقيل: معناه التي لم تبلغ الخطايا، وقيل معناه : مطهرة، وقيل: زكية وزاكية بمعنى واحد:أي صالحة تقية][١٣١]، [والزاكية :التي لم تذنب قطُ، والزَّكيَّة :التي أذنبت، ثم تابت][١٣٢] .
وحجة من قرأ (زاكية) بالألف وتخفيف الياء، على[أنَّه اسم فاعل من (زكا)][١٣٣][وهو وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع منه الفعل أو قام به][١٣٤] فأرادوا النفس الزَّاكية التي لم تذنب قط [١٣٥]، ووصف النفس بالزاكية لأنَّها نفس غلام لم يبلغ الحلم فلم يقترف ذنباً فهي طاهرة من الذنوب فكان زاكياً طاهِراً [١٣٦] .

المبحث الثالث : صيغة المبالغة

١ــ صيغة المبالغة بين (فَعُول – وفَعْلٌ) :

ــــ قوله تعالى:(إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)[١٣٧].

اتفق خلف مع ابي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب على قراءة لفظة (لرؤوف-رؤوف)* في كل القرآن بحذف الواو التي بعد الهمزة (لرؤف)على زنة (فَعْل) فتصير على زنة (عَضُد) في حين قرأ ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم بإثبات الواو التي بعد الهمزة (لرؤوف)على زنة (فعول)[١٣٨].
[والرأفَةُ : الرَّحمة، رَأَفَ بهِ يَرْأَفُ ورِئفَ، ورؤف رأفةً ورآفةً، والرَأفةُ أرقُّ من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة، والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة][١٣٩].
والرَّأْفَةُ كمعنى الرَّحْمة، فإنَّ شِئت قُلْتَ (لرؤوف) فهمزت، شِئت قُلْتَ (لرووف) فخففت، فالمعنى واحد[١٤٠].
فمن قرأ (لرؤف) على زنة (رَعُف) فهو اسم فاعل [وهو ما اشتقَّ من مصدر المبني للفاعل،لمن وقع منه الفعل أو تعلَّق به][١٤١]، وحجتهم في ذلك أنَّ هذا ابلغ المدح كما تقول):رَجُلٌ حذَق، ويَقُظ) للمبالغة،وهو في الغالب على أهل الحجاز[١٤٢].
وقد تحوَّل صيغة (فاعل)للدلالة على الكثرة، والمبالغة في الحدث إلى خمسة أوزان مشهورة وتسمى صيغ المبالغة،وهي):فَعَّال)، نحو: شرَّاب، و(مِفعال)، نحو: مِضْراب، و(فَعْول) نحو: غفور، و(فَعِيل) نحو: عليم، و(فَعِل) نحو: حَذِر، وأنكر أكثر البصريين صيغة (فعيل، وفَعِل) لقلتهما. أما صيغة (فَعُول) فهي من الصيغ المشهورة [١٤٣] فصيغة (فَعُل)التي قُرِئت بها لفظة (رَؤُف) سماعية.
[ولفظة (رؤوف) من صفات الله عَزَّ وجل، وهو الرحيم لعباده العطوف عليهم بألطافِهِ،الَّرأْفَةُ أخص من الرحمة وأرقُّ][١٤٤].
وحجة من قرأ (رؤوف) بإثبات الواو بعد الهمزة على زنة:(فَعُول) أنَّ صيغة (فَعُول) بناءً أكثر في كلامهم من (فَعُل)، فباب (ضروب، وشكور)، أكثر من باب (حَذُر، وحَدُث، ويَقُظ) ويؤكِّد هذا أنَّ البناء قد جاء عليه من صفات، غير هذا الحرف نحو: غفور، وشكور، ولا نعلم (فَعُلاً) فيها[١٤٥].
قال ابو منصور :[هما لغتان، و رؤوف على (فَعول) أشبه بالصفات][١٤٦]،وهذه الصفات لا تُقال إلا لمن دام منه الفعل، فهي صفات ثابتة خاصة بالله تعالى[١٤٧].
قال الطبري: [إنَّ الله بجميع العباد ذو رأْفة، والرَّأْفَةُ أعلى من الرَّحمة وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا ولبعضهم في الآخِرة، وأما الرَّحْمَة فإنَّه ذو الرحمة للمؤمنين في الدنيا، والآخِرة][١٤٨].
قال الشعراوي :[أي تذكروا أنكم تؤمنون برب رءوف لا يريد بكم مشقة رحيم يمنع البلاء عنكم][١٤٩].

٢ــ صيغة المبالغة واسم الفاعل :

ــــ قوله تعالى : (يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ)[١٥٠].

اتفق خلف مع حمزة، والكسائي (سَحَّار) في ثلاثتهنَّ بألف بعد الحاء[١٥١]، في حين قرأ ابن كثير، ونافع، وابو عمرو،وعاصم،وابن عامر، في سورة الاعراف، ويونس[١٥٢](بكلِّ سَاحِر) بالألف قبل الحاء، وقرؤوا في الشعراء[١٥٣] (سَحَّار) بألف بعد الحاء[١٥٤].
قال سيبويه :[وأجروا اسم الفاعل،إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعِل،لأنَّهُ يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل،إلا أنَّهُ يريد أن يُحدِّث عن المبالغة . فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى : فَعولٌ، فعَّالٌ، ومِفْعَال، وفَعِلٌ،وقد جاء : فَعيلٌ كرحيم، وعليم، وقدير، وسميع، وبصير...][١٥٥]
[فحجة من قرأ(سحَّار) أنَّه أراد تكرير الفعل والإبلاغ في العمل والدلالة أنَّ ذلك ثابت في ما مضى من الزمان،فهو يدل على الكثرة والمبالغة في الوصف][١٥٦].
فمن قال(سَحَّار) فقد وُصِفَ بقوله(عليم) في قوله تعالى: (يأْتوك بكلِّ ساحِر عليم)[١٥٧] ووصفه به يدل على تناهيه فيه وحذقه بهِ، فحَسُنَ لذلك ان يذكروا بالاسم الدال على المبالغة في السِّحْر[١٥٨]، فيكون وصف عليم تأكيداً لمعنى المبالغة والدلالة على قوة المعرفة بالسحر[١٥٩].
فلفظة (سحَّار) صيغة مبالغة على زنة (فَعَّال) [وهي نوع من المشتقات تؤدي ما يؤديه اسم الفاعل مع زيادة مبالغة في الحدث ودلالة على التكثير][١٦٠].
[وصيغة (سَحّار) على زنة (فَعَّال) أبلغ من (ساحِر) على زنة (فاعِل) ؛لأنَّه لمن تكرر الفعل منه،ففاعِل يصلح لزماني الحال والاستقبال فإذا شُدِّدت دلَّ على المُضي،تقديره :إذا سَحَر مرَّة بعد مرَّة][١٦١] والذي يستخدِم صيغة(فَعَّال) يرمي إلى أمرين :[المعنى المجرد مطلقاً، وصاحبه مع بيان درجة المعنى،كثرة وقوَّة،أي أنَّها تدل بنصها وصيغتها الصريحة على الكثرة

والمبالغة في الفعل نحو :"فلان زرَّاعٌ فاكهة"، فكلمة زرَّاع تفيد من كثرة زراعته الفاكهة،ومن المبالغة في مزاولة الزراعة،فهي تدل على معنى مجرد هو (الزرع)،وذات فعلَتْهُ][١٦٣]،
فكل زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى يقول ابن جني :[فإذا كانت الألفاظ أدلة المعاني،ثم زيد فيها شيءٌ أوجبت القسمة له زيادة المعنى به][١٦٣].
وحُجَّة من قرأ (ساحِر) على أنَّه [اسم فاعِل من سَحَر][١٦٤]، [والسِّحْرُ :الأُخْذَةُ وكلَّ ما لَطُفَ مَأْخَذَهُ ودقَّ فهو سِحْر .وقد (سَحَرَهُ – يَسْحَرَهُ – سِحْراً) والساحِرُ :العالِم][١٦٥][فهو من قومٍ سَحَرة][١٦٦] .
والفاعِلُ من السحر ساحر يدلك على ذلك،ودليله قوله تعالى :((فأُلقي السَّحَرة ساجدين))[١٦٧] أي: [أُلقي السَّحَرة ساجدين من شدة ما عاينوا من عظيم قدرة الله ساقطين على وجوههم سُجَّداً لِرَبِّهم][١٦٨]، [والسَّحَرة جمع ساحِر نحو: كتبة جمع كاتب وفجرة جمع فاجِر][١٦٩]،ودليلهم قوله تعالى:((سَحَروا أعيُن الناس))[١٧٠] دلالة على أنَّ السحر لا يقلب عيناً و إنَّما هو ضرب من باب التخيُّل،أي : إظهار الشيء على غير حقيقته[١٧١]، فلفظة (ساحِر) مأخوذة من الفعل سَحَرَ ويصاغ من الثلاثي على وزن فاعِل أي (سَاحِر)[١٧٢].

المبحث الرابع : اسم المكان

١ــ اسم المكان والمصدر:

***قوله تعالى: (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ)[١٧٣].**

اتفق خلف مع الباقين* في قراءة لفظة (السِّجْنُ) بكسر السين في حين قرأ يعقوب (السَّجْنُ) بفتح السين[١٧٤].
وحجة من قرأ (السِّجْنُ) بكسر السين على انه اسم مكان :[وهو اسم لمكان وقوع الفعل][١٧٥]، فهو اسم للموضع الذي يسجَن فيه، والمعنى: نزول السجن أَحَبُّ إليَّ مما يدعونني إليه أي من ركوب المعاصي[١٧٦]، أي دخول السجن، فحذف المضاف وأقام المضاف إليهِ مقامَهُ، لأنَّ دخول السجن مما يُحَبُّ على التحقيق[١٧٧].
قال الفراء(ت٢٠٧ هـ):[السِّجْنُ: المَحْبِسُ وهو كالفعل، وكل موضع مشتق من فعلٍ فهو يقوم مقام الفعل؛ كما قالت العرب: طلعت الشمس مَطْلِعاً وغربَت الشمس مَغرِباً، فجعلوها خَلَقاً من المصدر وهما اسمان، كذلك السِّجْنُ][١٧٨].
وحجة من قرأ (السَّجْنُ) بفتح السين على أَنَّهُ مصدر من سَجَنَ- يَسْجُن- سَجْناً، والمعنى أن أُسْجَنَ أَحَبُّ إليَّ[١٧٩]

٢ــ اسم المكان بين الثلاثي و الرباعي :

ـــ قوله تعالى : **(وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَارًا)[١٨٠].**

قرأ خلف والباقون* (لا مَقَام لكم) بفتح الميم في حين قرأ حفص عن عاصم (لا مُقَام لَكُم) بضم الميم[١٨١].
[المُقام و المُقامة : الموضع الذي تقيم فيه . و المُقامة، بالضم : الإقامة، والمَقامة، بالفتح : المجلس والجماعة من الناس][١٨٢].
وحجة من قرأ (مَقام) بفتح الميم، على أَنَّهم جعلوه مصدر ميمي، أو اسم مكان من (قام)[١٨٣].
والمصدر الميمي : [هو مصدر مبدوء بميم مفتوحة للدلالة على الحدث المجرد من الزمن][١٨٤].
أما اسم المكان : [فهو اسم مصوغ لمكان وقوع الفعل][١٨٥].
و يصاغ المصدر الميمي، واسم المكان من ثلاثي على زنة (مَفْعَل) بفتح الميم والعين إن كان (الفعل) المضارع منه مضموم العين أو مفتوحها نحو : قام – يقوم- مَقَام[١٨٦].
قال الفراء (ت٢٠٧ هـ) :[مَقام بالفتح، أي: لا موضع قيام لكم][١٨٧]، وقال ابن زرعة :[من قرأ بالفتح (مَقام) لا مكان لكم تقومون فيه][١٨٨].
وحجة من قرأ (مُقام) بضم الميم، أنَّه جعله من الإقامة، على أنَّهُ مصدر ميمي أو اسم مكان من (أقام)[١٨٩]، قال الزَّجاج (ت٣١١ هـ) : [فالمعنى لا إقامة لكم، نقول: أَقَمْتُ في البلد إقامةً ومُقاماً][١٩٠].
[و يصاغ المصدر الميمي واسم المكان من غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله (مُفْعَل) مُستخرَج، ومستعَان، ومُقَام][١٩١]، فالمصدر الميمي يحمل معه عنصر (الذات) بخلاف المصدر غير الميمي فإنَّهُ حدث مجرد من كل شيء فقوله تعالى (لا مقام لكم) فالمقامة تحمل معها عنصر الذات، في حين الإقامة حدث مجرَّد[١٩٢].
فقولهم (لا مُقامَ لكم) تحتمل أمرين، الأول: على معنى لا موضع قيام لكم، كما قال تعالى:(مَقَام إبراهيم)[١٩٣] أي: موضع قيامه . والثاني : أن تكون مصدراً من (أقام) على معنى : لا إقامة لكم[١٩٤].

الخاتمة

لابُد لنا من خلاصة أَخيرة فإنَّ رفقة كتاب الله من أَحلى وأَمتع رفقه للعقل والوجدان، فيا لها من روضَةٍ ذات رائحةٍ عَطِره ونسيمٍ عَذِب، في التجوُّل في رحاب (المشتقات في قراءة خلف بن هشام البزَّار)، دراسة صرفية، فكانت النتائج التي ظهرت في الدراسة هي :

١ – قبل ان تعرف العرب علم الصرف، كان لجذر (صَرَفَ) ثلاثية الاصول، ومشتقاتها مواقع بين ألفاظ العربية، توارث العرب دلالاتها اللغوية اذ افادت معاني التغيير والتحويل، ولما بات علما يبحث في أبنية الكلم وما يطرأ عليها من تغييرات، صارت الموضوعات الصرفية ظواهر لغوية لابد منها لبيان إفادة اللفظ من معنى .

٢- كانت حجة خلف بن هشام البزَّار الصرفية هي اساس دراستنا، لذلك قُدمت حجته التي اعتمدها في قراءته، وبيان الدلائل الصرفية واللغوية والتفسيرية لتلك الحجج، مع حرصنا على ما وافق حجة القراءة لما ورد في كتب القراءات والتفسير، والكتب الصرفية والنحوية، فضلا عن عرض حجة القراءة المخالفة لحجة قراءة خلف مع من وافق من آراء القراء والعلماء او تلك .

٣ – لم تكن لخلف بن هشام قراءة انفرد فيها عن غيره من القرَّاء فكان يوافق ممن هم من القراء العشرة، ويختلف مع غيرهم .

٤ – لم تكن لخلف حُجَّة منفرِدة في القراءة يتميز فيها في توجيه أَي قراءة من قراءاتِهِ ولكنَّهُ كان يوافق القرَّاء في الظاهرة التي يختارها .

٥ – اعتمدنا في بيان الظاهرة الصرفية على قراءة خلف، فمثلا مبحث اسم الفاعل كان على أساس قراءة خلف والحجة التي اتفق فيها مع القرَّاء وبيان دلالة الكلمة المختارة في المعاجم، وكتب معاني القراءات، والكتب الصرفية والتفاسير الصرفية .

٦ ـــ كان ورود المشتقات في قراءة خلف متشكلة من اسم الفاعل، واسم المفعول ثم الصفة المشبهة، و صيغة المبالغة ثم القراءة باسم المكان .

الهوامش

(١) ينظر: لسان العرب : ١٨٤/١٠ .
(٢) الاشتقاق والتعريب، عبد القادر بن مصطفى المغربي : ٩ .
(٣) ينظر: الاشتقاق، ابن السراج :٣٢ .
(٤) ينظر : المهذب في علم التصريف : ٢٠٠، والاشتقاق، عبد الله أَمين : ١، ٢ .
(٥) ينظر : الخصائص، ابن جني : ٢ / ١٣٣.
(٦) ينظر : مفتاح العلوم، للسكاكي : ٧، والاشتقاق، عبدالله امين: ٢ .
(٧) ينظر : المزهر، السيوطي : ١ / ٤٨٢، وكتاب الصاحبي، ابن فارس : ٢١٠ .
(٨) ينظر : معجم البلدان : ٢ / ٤، ٢ / ٤٨١، ٣ / ٤٢١، ٤ / ٢٧٦ .
(٩) ينظر : تاريخ بغداد : ٨ / ٣٢٢، ووفيان الاعيان : ٢ / ٢٤١، ومعرفة القُرَّاء الكبار على الطبقات والاعصار : ١ / ٤١٩، وغاية النهاية : ١ / ٢٤٦، والنجوم الزاهرة في تراجم القراء الاربعة عشر ورواتهم وطرقهم : ٣٩ .
(٨) ينظر : معجم البلدان : ٢ / ٤، ٢ / ٤٨١، ٣ / ٤٢١، ٤ / ٢٧٦ .
(١٠) ينظر : الاقناع في القراءات السبع : ١ / ١٢٦، ١٢٧، وغاية النهاية : ١ / ٢٤٦، ٢٤٧ .
(١١) ينظر : تاريخ بغداد : ٨ / ٣٢٦ .
(١٢) ينظر : الاقناع في القراءات السبع : ١ / ١٢٦، ١٢٧، والاعلام : ٢ / ٣١١، ٣١٢ .
(١٣) سورة المائدة : ١١٠ .
* فقد اختلفوا في كلمة (سِحْر) ذاتها في سورة يونس، آية : ٢ من قوله تعالى :(إِنَّ هذا لَسَاحرٌ مبين)، وسورة هود، آية : ٧، في قوله تعالى:(إِنْ هذا إلا سِحْرٌ مبين)، والصف، آية : ٦، في قوله تعالى :(قالوا هذا سِحْرٌ مبين).
(١٤) ينظر : المبسوط، للاصبهاني: ١٨٩، التبصرة، للخياط: ٢٣٧، تحبير التيسير، شمس الدين بن محمد : ٣٥٠، إتحاف فضلاء البشر، احمد البنا : ٥٤٥/١، البدور الزاهرة، عبد الفتاح القاضي: ١٥٠.
(١٥) ينظر : السبعة، لابن مجاهد : ٢٤٩، إعراب القراءات السبع وعللها،لابن خالويه : ١٥٠/١، التذكرة : ٣١٩/١.
(١٦) ينظر : الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه : ١٣٥ .
(١٧) المهذب في علم التصريف، د. طه هاشم شلاش، و د. صلاح مهدي الفرطوسي : ٢٢٩ .
(١٨) ينظر : الكشف : ٤٢١/١ .
(١٩) ينظر : الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي : ٣٦٣/٦ .
(٢٠) ينظر : الحجة للقراء السبعة، لابي علي الفارسي :٢٧٢/٣ .
(٢١) لسان العرب : ٣٤٩/٤ .
(٢٢) ينظر : حجة القراءات، لابي زرعه : ٢٤٠ .
(٢٣) ينظر : الحجة للقراء السبعة، لابي علي الفارسي :٢٧٢/٣ .
(٢٤) ينظر: الحجة، لابن خالويه : ١٣٥ .
(٢٥) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب : ٧٠٣/٢، وينظر : المهذب في علم التصريف : ٢٠٥.
(٢٦) لسان العرب : ٣٤٨/٤ .
(٢٧) ينظر : معاني القراءات، للأزهري : ٣٤٢/١ .

(٢٨) النازعات : ١١.
*ويقصد بالباقين : القراء العشرة، ينظر : النشر في القراءات العشر: ٣٩٨،٣٩٧/٢.
(٢٩) ينظر: المبسوط :٤٦٠، والتبصرة : ٥٦٢، وتحبير التيسير: ٦١٦.
(٣٠) الحجة لابن خالويه : ٣٦٢ .
(٣١) معاني القرآن : ٢٣١/٣ .
(٣٢) معاني القرآن واعرابه : ٢٧٩/٥ .
(٣٣) لسان العرب : ١٩٨/٥ .
(٣٤) ينظر : الحجة لابي علي الفارسي : ٣٧١/٦، والكشف : ٣٦١/٢ .
(٣٥) لسان العرب : ١٩٩،١٩٨/٥.
(٣٦) معاني القرآن واعرابه، للزجاج : ٢٧٩/٥، وينظر : زاد المسير : ١٩/٩ .
(٣٧) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٩٨/١٩.
(٣٨) ينظر: الكشاف، للزمخشري: ١١٧٦، والمهذب في علم التصريف: ٢٥٣ .
(٣٩) قراءة حمزة بن حبيب الزيات دراسة نحوية وصرفية، حمودي المشهداني: ١٩٤.
(٤٠) ينظر: الكتاب: ٥/٤، ودقائق التصريف، لابي القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب: ٦٠.
(٤١) ابراهيم : ١٩ .
*وذكرت هذه الفظة في سورة النور، آية: ٤٥، في قوله تعالى: (والله خلق كل دابة من ماء).
(٤٢) ا ينظر: المبسوط: ٢٢٦، والتبصرة: ٣٢٨، والبدور الزاهرة: ١٧٠، والمهذب في القراءات العشر: ٣٥٦.
(٤٣) السبعة في القراءات، لابن مجاهد : ٣٦٢.
(٤٤) الحجة لابن خالويه : ٢٠٣ .
(٤٥) ابراهيم : ١٠، يوسف : ١٠١، فاطر : ١.
(٤٦) الانعام : ٩٦.
(٤٧) ينظر : الحجة للقراء السبعة، لابي علي الفارسي : ٢٨/٥، وحجة القراءات، لابي زرعه : ٣٧٧.
(٤٨) الكشف : ٢٥/٢.
(٤٩) معاني الابنية، فاضل السامرائي : ٤٤.
(٥٠) شذى العرف في فن الصرف : ٥٥، وينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني : ٢٩.
(٥١) الكشف :٢٥/٢ .
(٥٢) تفسير الطبري : ٤٤٨/٤ .
(٥٣) الكشاف : ٥٤٨/٢ .
(٥٤) الانفال : ٩.
*ويقصد بالباقين القراء العشرة، ينظر : المبسوط : ٢٢٠.
(٥٥) ينظر : التبصرة : ٢٧٧، وتحبير التيسير: ٣٨٤.
(٥٦) الكتاب، سيبويه : ٤٤٤/٤.
(٥٧) معاني القرآن واعرابه، الزجاج : ٤٠٢/٢، ٤٠٣.
(٥٨) معاني القرآن : ٤٠٤/١.
(٥٩) مجاز القرآن : ٢٩٣/١.
(٦٠) معاني القرآن واعرابه : ٤٠٢/٢.
(٦١) ينظر: الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه : ١٦٩.
(٦٣) الحجة للقراء السبعة : ١٢٤/٤.
(٦٤) ينظر : شذا العرف في فن الصرف : ١٢٠.
(٦٥) المهذب في علم التصريف : ٢٤٣، ٢٤٤.
(٦٦) الجامع لاحكام القرآن : ٣٧٠/٧، ٣٧١، وينظر : الكشف : ٤٨٩/١.
(٦٧) المدثر : ٥٠.
*ويقصد بالباقين القراء العشرة، ينظر : المبسوط : ٤٥٢.
(٦٨) ينظر : السبعة، لابن مجاهد : ٦٦٠، والتبصرة،الخياط: ٥٥٣، و زاد المسير، عبد الرحمن الجوزي: ٤١٢/٨.
(٦٩) ينظر : الحجة، لابن خالويه : ٣٥٦، وتحبير التيسير : ٥٩٧، ومعاني القراءات : ١٠٤/٣.
(٧٠) المدثر : ٥١.
(٧١) ينظر : الحجة، لابي علي الفارسي : ٣٤١/٦، ٣٤٢، والجامع لاحكام القرآن : ٨٩/١٩.
(٧٢) مجاز القران : ٢٨٠/٢ .
(٧٣) ينظر : حجة القراءات لابي زرعه : ٧٣٤، و الكشف : ٣٤٨/٢.
(٧٤) المفردات في غريب القرآن : ٦٤٨/٢.

(٧٥) لسان العرب :٢٢٤/٥ .
(٧٦) ينظر : تحبير التيسير : ٥٩٧.
(٧٧) معاني القرآن : ٢٠٦/٣.
(٧٨) ينظر : حجة القراءات،لابي زرعه : ٧٣٤.
(٧٩) معاني القراءات : ١٠٤/٣.
(٨٠) ينظر : شرح المفصل : ابن يعيش :٤٤٢/٤.
(٨١) ينظر : تفسير ابن كثير : ٢٧٣/٨، وروح المعاني : ١٤٣/٢٩.
(٨٢) سورة النحل :٦٢ .
(٨٣) ينظر : التذكرة: ٤٠١/١، والتيسير : ١٣٨، والمبسوط: ٢٦٤، والتبصر: ٣٣٩.
(٨٤) زاد المسير : ٤٦١/٤ .
(٨٥) ينظر : تحبير التيسير: ٤٣٢ .
(٨٦) معاني القرآن، للكسائي: ١٧٨، وينظر : معاني القرآن، للفراء : ١٠٧/٢، ومجاز القرآن، لأبي عبيدة : ٣٦١/١ .
(٨٧) معاني القرآن وإعرابه : ٣/ ٢٠٧ -٢٠٨ .
(٨٨) ينظر : الحجة في القراءات السبع: ٢١٢.
(٨٩) ينظر : إعراب القراءات لابن خالويه : ٣٥٦/١
(٩٠) ينظر : المهذب في علم التصريف : ٢٣٢
(٩١) يُنظر: تحبير التيسير : ٤٣٢ .
(٩٢) ينظر : معاني القرآن، للفراء : ٣/ ١٠٨ .
(٩٣) معاني القرآن وإعرابه : ٢٠٨/٣ .
(٩٤) حجة القراءات : ٣٩١ .
(٩٥) صحيح مسلم من طريق جندب : "كتاب الفضائل – باب إثبات حوض نبينا (صلى الله عليه وسلم) وصفاته :٢٥/٤ - ٢٦ .
(٩٦) الكشف : ٣٨/٢ .
(٩٧ معاني القراءات : ٢/ ٢٠ .
(٩٨) ينظر : إعراب القراءات لابن خالويه : ٣٥٦/١ ،مفردات غريب القرآن للراغب الأصفهاني : ٤٨٧/٢ .
(٩٩) سورة الزمر : ٥٦ ٠
(١٠٠) لسان العرب : ٣٧٧/٧ .
(١٠٢) الجامع لأحكام القرآن : ١٢١/١٠ .
(١٠٣) الذاريات : ٤٤.
*ويقصد بالباقين القراء العشرة، ينظر : التبصرة : ٥٠٨.
(١٠٤) ينظر السبعة، لابن مجاهد : ٦٠٩، والمبسوط : ٤١٥، والتيسير : ٢٠٣.
(١٠٥) ينظر : الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه : ٣٣٢.
(١٠٦) المهذب في علم التصريف : ٢٧٨.
(١٠٧) معاني القرآن : ٨٨/٣.
(١٠٨) مختار الصحاح، الرازي : ١٥٢.
(١٠٩) معاني القراءات، الازهري : ٣١/٣.
(١١٠) ينظر : حجة القراءات لابي زرعه : ٦٨٠.
(١١١) الذاريات : ٤٤.
(١١٢) ينظر : الجامع لاحكام القرآن : ٣٤٩/١٥، ٥١/١٧.
(١١٣) ينظر :الحجة، لابن خالويه : ٣٣٢.
(١١٤) شرح المفصل، ابن يعيش : ٦٩/٤.
(١١٥) المهذب في علم التصريف : ٢٧٨.
(١١٦) ينظر : معاني القراءات، الازهري : ٣١/٣.
(١١٧) لسان العرب : ١٩٨/١٠ .
(١١٨) الاعراف : ٧٨.
(١١٩) ينظر : الحجة للقراء السبعة، لابي علي الفارسي :٢٢٢/٦، وحجة القراءات، لابي زرعه : ٦٨٠.
(١٢٠) الكشف : ٢٨٩/٢.
(١٢١) سورة الكهف :٧٤ .
(١٢٢) ينظر : السبعة لابن مجاهد : ٦٠٩، والمبسوط :٤١٥، والتيسير: ٢٠٣ ٠
(١٢٣) معاني القرآن وإعرابه: ١٨٨ .

(١٢٤) معاني القراءات : ٢/ ١١٥ .
(١٢٥) المهذب في علم التصريف: ٢٥٣ .
(١٢٦) معاني الأبنية، فاضل السامرائي: ٨٣ .
(١٢٧) بدائع الفوائد، ابن القيم الجوزية: ١/ ٥٢٨.
(١٢٨) مجاز القرآن، لأبي عبيدة : ٤٦٠/١ .
(١٢٩) ينظر : حجة القراءات :٤٢٤ .
(١٣٠) مريم : ١٩ .
(١٣١) الكشف : ٦٨/٢ .
(١٣٢) الجامع لأحكام القرآن : ٢١/١١، وينظر : زاد المسير : ٥/ ١٧٣ .
(١٣٣) التحرير والتنوير :٣٧٨/١٥ .
(١٣٤) المهذب في علم التصريف : ٢٢٩ .
(١٣٥) ينظر : الحجة لأبن خالويه :٢٢٧، وإعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه :٤٠٥/١ .
(١٣٦) ينظر : البحر المحيط :٦/ ١٤٢، التحرير والتنوير :٣٧٨/١٥ .
(١٣٧) البقرة : ١٤٣.
*وردة لفظة (رؤف) ايضاً في سورة البقرة، آية : ٢٠٧، في قوله تعالى : (والله رؤوف بالعباد)، وفي سورة الحديد، آية : ٩، في قوله تعالى : (إن الله بكم لرءوف رحيم).
(١٣٨) ينظر : النشر : ٢٢٣/٢، و الاتحاف : ٤٢١/١، والمهذب في القراءات العشر : ٧٥، والمغني في توجيه القراءات القرآنية : ٢٠١/١.
(١٣٩) لسان العرب : ١١٢/٩ .
(١٤٠) ينظر: معاني القرآن واعرابه، للزجاج : ٢٢١/١.
(١٤١) شذا العرف في فن الصرف : ١٢١.
(١٤٢)) ينظر: الحجة، لابي علي الفارسي : ٢٢٩/٢، وزاد المسير : ١٥٦/١.
(١٤٣) ينظر : شرح الرضي لكافية ابن الحاجب : ٧٣١/٢، وشذا العرف في فن الصرف : ١٢٠.
(١٤٤) لسان العرب :١١٢/٩ .
(١٤٥) ينظر: الحجة، لابي علي الفارسي : ٢٢٩/٢.
(١٤٦) معاني القراءات، للازهري: ١٨١/١.
(١٤٧) ينظر : الحجة، لابن خالويه : ٨٩.
(١٤٨) تفسير الطبري : ٤١٩/١.
(١٤٩) تفسير الشعراوي : ٦٤٧/١.
(١٥٠) الأعراف : ١١٢.
(١٥١) ينظر : المبسوط : ٢١٢، والتبصرة : ٢٦٧، والنشر: ٢٧٠/٢.
(١٥٢) يونس، آية : ٧٩، في قوله تعالى : (وقال فرعون ائتوني بكلِّ سَاحِرٍ عليم).
(١٥٣) الشعراء، آية : ٣٧، في قوله تعالى : (يأتوك بِكُلِّ سَحَّارٍ عليم) .
(١٥٤) ينظر : السبعة لابن مجاهد : ٢٨٩، والحجة لابي علي الفارسي : ٦٣/٤
(١٥٥) الكتاب : ١/ ١١٠ .
(١٥٦) الحجة لابن خالويه : ١٦٠ .
(١٥٧) الأعراف : ١١٢ .
(١٥٨) ينظر : الحجة للقراء السبعة : ٦٤/٤ .
(١٥٩) ينظر : التحرير والتنوير، ابن عاشور : ٤٥/٩ .
(١٦٠) تصريف الأسماء في اللغة العربية، شعبان صلاح : ٣١ .
(١٦١) إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه : ١٩٩/١ .
(١٦٢) النحو الوافي، عباس حسن : ٢٥٨/٣ .
(١٦٣) الخصائص، لابن جني : ٢٧١/٣.
(١٦٤) تحبير التيسير : ٣٧٥ .
(١٦٥) مختار الصحاح : ١٢٢ .
(١٦٦) لسان العرب : ٣٤٨/٤ .
(١٦٧) الأعراف : ١٢٠ .
(١٦٨) تفسير الطبري : ٤٨١/٣ .
(١٦٩) الحجة للقراء السبعة، لابي علي الفارسي : ٦٤/٤ .
(١٧٠) الأعراف : ١١٦ .

(١٧١) ينظر : البحر المحيط : ٣٦١/٤ .
(١٧٢) ينظر: الحجة لابن خالويه : ١٦٠.
(١٧٣) يوسف : ٣٣ .
*ويقصد بالباقين : القراء العشرة، ينظر: النشر : ٢٩٥/٢ .
(١٧٤) ينظر : التبصرة ، للخياط: ٣١٦.
(١٧٥) المهذب في علم التصريف : ٢٦٨ .
(١٧٦) ينظر : معاني القران واعرابه، للزجاج :١٠٨/٣ .
(١٧٧) ينظر: الجامع لأحكام القرآن :١٨٤/٩ .
(١٧٨) معاني القرآن : ٤٤/٢ .
(١٧٩) ينظر : تحبير التيسير : ٤١٤، والجامع لأحكام القرآن : ١٨٥/٩ .
(١٨٠) الأحزاب : ١٣ .
*يقصد بالباقين : القراء العشر، ينظر : التبصرة : ٤٤٣
(١٨١) ينظر : السبعة لابن مجاهد :٥٢٠، والتبصرة : ٤٤٣
(١٨٢) لسان العرب : ٤٩٨/١٢ .
(١٨٣) ينظر : تحبير التيسير : ٥٢٣ .
(١٨٤) ينظر: المهذب في علم التصريف : ٢٨١ .
(١٨٥)المصدر نفسه: ٢٦٨.
(١٨٦) ينظر : شذا العرف في فن الصرف : ١٣٢ .
(١٨٧) معاني القرآن: ٣٣٦/٢ .
(١٨٨)حجة القراءات : ٥٧٤ .
(١٨٩) ينظر: الحجة لابن خالويه : ٢٣٩، وتحبير التيسير : ٥٢٣ .
(١٩٠) معاني القرآن وإعرابه: ٢١٩/٤.
(١٩١) شذا العرف في فن الصرف :١٣٢، وينظر : المهذب في علم التصريف : ٢٨١ .
(١٩٢) ينظر: معاني الأبنية، فاضل السامرائي : ٣١ .
(١٩٣) البقرة : ١٢٥ .
(١٩٤) ينظر : الحجة، لابي علي الفارسي : ٤٧١/٥، حجة القراءات، لابي زرعة : ٥٧٤، الكشف، لابي محمدبن مكي بن ابي طالب القيسي : ٧٩٩/٢ .

المصادر والمراجع

١-القرآن الكريم
٢-أبحاث صرفية، د. خديجة زبار الحمداني، دار صفاء، عمان، ط ١، ٢٠١٠ .
٣-اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الاربعة عشر، لاحمد بن محمد البنا (١١١٧ ه)، تحقيق : شعبان محمد اسماعيل، مكتبة الكليات القاهرة، ط ١، ١٩٨٧.
٤-الاشتقاق، عبد الله امين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط١، ١٩٥٦ .
٥ــ الاشتقاق والتعريب، عبد القادر بن مصطفى المغربي، مطبعة الهلال بمصر، ١٩٠٨م.
٦-اعراب القراءات السبع وعللها، لابي عبد الله الحسين بن احمد بن خالوية النحوي (٣٧٠ه)، تحقيق : عبد الرحمن بن سلمان العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٢ .
٧– الاعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم بيروت – لبنان، ط ١٥، ٢٠٠٢م .
٨– الاقناع في القراءات السبع، ابن الباذش، لابي جعفر أَحمد بن علي بن أحمد بن خلف الانصاري (ت٥٤٠هـ)، تحقيق : عبد المجيد قطامش، دار الفكر بدمشق، ط ١، د . ت .
٩– البحر المحيط، لابي حيان الاندلسي، محمد بن يوسف (ت٧٤٥هـ) دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط ١، ١٩٩٣ م .
١٠-بدائع الفوائد، لابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ايوب ابن القيم الجوزية (٧٥١ ه)، تحقيق : علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد، د. ت .
١١-البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي، مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط١، ١٩٥٥ .
١٢- تاريخ دار السلام وأَخبار محدثيها وذكر قُطَّانِها العُلماء من غير أَهلها و وارديها، للخطيب البغدادي، ابي بكر احمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ)، تحقيق : بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، ط ١، ٢٠٠١ م .
١٣ــ التبصرة في قراءات الائمة العشرة، للخياط، للامام ابي الحسن علي بن فارس،(ت ٤٥٢هـ)، تحقيق : رحاب محمد مفيد شقيقي، المملكة العربية السعودية _ الرياض، ط١، ٢٠٠٧م .

١٤- تحبير التيسير في القراءات العشر، لشمس الدين بن محمد بن محمد علي بن يوسف (٨٣٣ه)، تحقيق : احمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، ط ١، ٢٠٠ .
١٥-التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطلهر بن عاشور (١٣٩٣ ه) الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤ .
١٦-التذكرة في القراءات الثمان، لابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرىء الحلبي (٣٩٩ ه)، تحقيق : ايمن رشدي سويد، د. ت .
١٧-تصريف الاسماء في اللغة العربية، شعبان صلاح، دار الثقافة العربية، القاهرة، د. ت .
١٨- تفسير الشعراوي، لمحمد متولي الشعراوي، اخبار اليوم، قطاع الثقافة، الازهر، ١٩٩١ .
١٩-تفسير القرآن العظيم، لاسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (٧٧٤ ه)، تحقيق : سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، ط ١، ١٩٩٧ .
٢٠- جامع البيان في تفسير القرآن، لمحمد بن جرير الطبري (٣١٠ ه)، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٤ .
٢١- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٣ .
٢٢-الجامع لاحكام القرآن، لابي عبد الله محمد بن احمد القرطبي (٦٧١ ه)، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٣ .
٢٣-حجة القراءات، لعبد الرحمن بن محمد بن زنجلة لابي رزعة (٤٠٣ ه)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٩٩٧ .
٢٤-الحجة في القراءات السبع، لابي عبد الله الحسين بن خالوية النحوي (٣٧٠ ه)، تحقيق : عبد العال سالم مكرم، دار شروق، ط٣، ١٩٧٩ .
٢٥-الحجة للقراء السبعة، لابي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (٣٧٧ ه)، دار المأمون للتراث، ط١، ١٩٨٤ .
٢٦-الخصائص، لابي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ ه)، تحقيق : محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، د. ت .
٢٧- دقائق التصريف، لابي القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (٢٢٨ ه)، تحقيق، حاتم صالح الضامن، دار البشائر، ط ١، ٢٠٠١ .
٢٨-روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين السيد محمود الآلوسي (١٢٧٠ ه)، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت .
٢٩-زاد المسير في علم التفسير، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧ ه)، بيروت، ط٢، ١٩٦٤ .
٣٠-السبعة في القراءات، لاحمد بن مجاهد بن موسى بن العباس (٣٢٤ ه)، تحقيق : شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٠ .
٣١-شذا العرف في فن الصرف، لاحمد بن محمد الحملاوي (١٣١٥ ه)، دار كيان للطباعة والنشر، ط١٢، ١٩٥٧ .
٣٢-شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، لرضي الدين محمد بن محمد الاستربادي (٦٨٨ ه)، تحقيق : يحيى بشير مصري، الادارة العامة للثقافة والنشر، ط١، ١٩٩٦ .
٣٣-شرح المفصل، لابي البقاء بن علي بن يعيش الموصلي (٦٤٣ ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠١ .
٣٤-الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) اسماعيل بن حماد الجواهري (ت٤٠٠ هـ)، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب، مصر، ١٩٥٦ .
٣٥-صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج (٢٦١ ه)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث، العربي، بيروت، د.ت .
٣٦– غاية النهاية في طبقات القُرَّاء، لابن الجزري، شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي الدمشقي (ت٨٣٣هـ) تحقيق : ج . برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٦ م .
٣٧-الغرة المخفية (لبن الخباز ت ٦٣٩ هـ) في شرح الدرة الالفية (لابن معطِ ت ٦٢٨ هـ)، تحقيق : حامد محمد العبدلي، دار الانبار، ط١، ١٩٩٠ .
٣٨- قراءة حمزة بن حبيب الزيات، دراسة نحوية صرفية، حمودي زين الدين المشهداني، كلية الآداب، بغداد، ٢٠٠٢ .
٣٩-كتاب سبويه، لابي بشير همرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠ ه)، تحقيق : عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ٢٠٠٤ .
٤٠-الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ ه)، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ٢٠٠٩ .
٤١-الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لابي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (٤٣٧ ه)، تحقيق : محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٤ .
٤٢- لسان العرب، لابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت .
٤٣-المبسوط في القراءات العشر، لابي بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني (٣٨١ ه)، تحقيق : سبيع حمزة حاكمي، ١٩٨٠ .
٤٤-مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ ه)، علق عليه : محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، د. ت .
٤٥-مختار الصحاح، لمحمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (٦٦٦ ه)، مكتبة لبنان، ١٩٨٦ .
٤٦-معاني الأبنية في العربية، فاضل السامرائي، دار عمار، ط٢، ٢٠٠٧ .
٤٧-معاني القراءات، لمحمد بن احمد لابي منصور الازهري، (ت ٣٧٠ ه)، تحقيق : عيد مصطفى درويش، وعوض بن حمد القوزي، ط١، ١٩٩١ .

٤٨-معاني القرآن، لابي زكريا يحيى بن زياد الفراء (٢٠٧ ه)، عالم الكتب، بروت، ط٣، ١٩٨٣ .
٤٩-معاني القرآن واعرابه، لابي اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (٣١١ ه)، تحقيق : عبد الجليل عيده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٨.
٥٠-معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، لشمس الدين ابي عبد اللع محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ ه)، تحقيق : طيّار آلتي قولاج، اسطنبول، ١٩٩٥ .
٥١-المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، محمد سالم محيسن، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٨ .
٥٢-المفردات في غريب القرآن، لابي القاسم الحسين بن محمد الراغب الاصفهاني (٥٠٢ ه)، مكتبة نزار مصطفى الباز، د.ت .
٥٣-النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط٣، د.ت .
٥٤-النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري (٨٣٣ ه)، راجعه : علي محمد الضياع، دار الكتب، بيروت، د.ت .
٥٥-المهذب في علم التصريف، هاشم طه شلاش، وصلاح مهدي الفرطوسي، وعبد الجليل عبيد حسين، بيروت، ط ١، ٢٠١١ .
٥٦- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، محمد سالم محيسن، دار الانوار، مكتبة الازهرية، ط ٢، ١٩٧٨ .
٥٧– النجوم الزاهرة في تراجم القُرَّاء الاربعة عشر و رواتهم وطرقهم، صابر حسن محمد أبو سُليمان، دار عالم الكتب الرياض، ط ١، ١٩٩٨ م .
٥٨ ـــــ وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزَّمان، لابن خلِّكان، لابي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ)، تحقيق : احسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٧٨ م .